

١- مقدمة

أن عملية التحليل المالي هي عبارة عن تفسير مدلولات البيانات والمؤشرات الواردة في الحسابات الختامية والميزانية العمومية والعلاقة فيما بينها وذلك لإعطاء صورة عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية ونتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة (سنة مالية) بما يلبي حاجة المستفيدين من خلال استخراج بيانات اقتصادية عن الإنتاج والاستخدامات الوسيطة والقيمة المضافة والموجودات والمطلوبات للوحدة الاقتصادية وللأنشطة ولمجموع القطاع واستخراج بعض المؤشرات الاقتصادية عن الوضع المالي ونتيجة النشاط مع ملاحظة أن المؤشرات المالية لا يمكن حصرها في إطار معين وإنما يمكن استخراج المؤشرات بشكل غير محدود وحسب حاجة الجهة المستفيدة وفي تقريرنا هذا استخرجنا أهم المؤشرات التي تبين الوضع المالي لكل وحدة اقتصادية ولمجموع النشاط.

تعتبر الحسابات الختامية والميزانية العمومية والكشوفات الملحقة بها والتي تعدها الوحدات الاقتصادية على اختلاف أنشطتها المصدر الوحيد للبيانات المالية التي تستخدم لأغراض إجراء الدراسات المختلفة وأعداد تقارير التحليل المالي حيث أنها تبين المركز المالي ونتيجة النشاط خلال فترة زمنية عبارة عن سنة مالية تبدأ بتاريخ ١/١ وتنتهي في ٣١/١٢ من كل سنة. أن مهمة التحليل المالي تقع على عاتق هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية من خلال شعبة التحليل المالي التابعة لمديرية الحسابات القومية حيث تقوم تلك الشعبة بإصدار سبعة تقارير سنوية عن الأنشطة الاقتصادية ومن ضمن تلك الأنشطة نشاط التجارة للقطاع العام وتم إصدار عدة تقارير سابقة عن المؤشرات المالية التحليلية للأنشطة الاقتصادية المختلفة بضمنها نشاط التجارة للقطاع العام للفترة ١٩٧٠-٢٠١٩ وهذا التقرير هو تكملة للتقارير السابقة عن القطاع تجاري عام. وأخيرا نأمل أن نكون قد وفقنا في تقديم البيانات والمؤشرات للجهات ذات العلاقة التي تساعد على إنجاز مهامها بما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة لبلدنا العزيز.

٢- الهدف من التقرير:

يهدف التقرير إلى احتساب مؤشرات مالية وأقتصادية عن الوضع المالي والأقتصادي لنشاط التجارة للقطاع العام لكل شركة ولمجموع النشاط تخص الإنتاج الكلي بسعر المنتج والأستخدامات الوسيطة والقيمة المضافة ودخل عوامل الإنتاج والموجودات والمطلوبات بما يلبي حاجة المستخدمين ومنهم وزارة التجارة ومديرية تخطيط القطاعات وودئرة السياسات الإقتصادية في وزارة التخطيط وغيرها.

٣- مصادر البيانات:

تعتبر الحسابات الختامية و الميزانيات العمومية التي تصدرها الشركات المصدر الوحيد للبيانات اللازمة لإعداد التقرير فهي بيانات فعلية و مصادق عليها من قبل ديوان الرقابة المالية و ذات درجة عالية من الدقة والموثوقية.

٤- منهجية أعداد التقرير:

يتم تحليل البيانات المالية لكل شركة من خلال استمارتين الأولى تتضمن معلومات رقمية عن الموجودات والمطلوبات والإيرادات والنفقات وأستخراج القيمة المضافة والثانية تتضمن أستخراج أهم النسب والمؤشرات لكل شركة استناداً إلى بيانات الأستمارة الأولى لأغراض التقييم المالي والأقتصادي لا داء الشركة وفيما يلي أهم المؤشرات المالية والاقتصادية للشركات.

أ. **مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور:** يعبر عن مساهمة الدينار الواحد المنفق كتعويضات مشتغلين في الإنتاج الكلي بسعر المنتج ويساوي الإنتاج الكلي بسعر المنتج مقسوم على تعويضات المشتغلين.

ب. **إنتاجية رأس المال الثابت:** يعبر عن مساهمة الدينار الواحد المنفق كموجودات ثابتة في الإنتاج الكلي بسعر المنتج ويساوي الإنتاج الكلي بسعر المنتج مقسوم على إجمالي الموجودات الثابتة.

ت. **نسبة التداول:** يعبر عن مساهمة الموجودات المتداولة في تمويل المطلوبات المتداولة وتساوي الموجودات المتداولة مقسومة على المطلوبات المتداولة.

ث. **نسبة السيولة السريعة:** يعبر عن مساهمة الموجودات السائلة في تمويل المطلوبات المتداولة وتساوي الموجودات السائلة مقسومة على المطلوبات المتداولة.

ج. **نسبة المخزون إلى صافي رأس المال العامل:** هو مؤشر يعكس نسبة الخزين من صافي رأس المال العامل والذي يعبر عن حجم الأموال المستثمرة في الخزن ويساوي مخزون بضاعة مشتترة بغرض البيع مقسوم على صافي رأس المال العامل كنسبة مئوية.

ح. **نسبة عائد الاستثمار:** تعبر عن مساهمة رأس المال المستخدم في تحقيق العائد وتساوي صافي الربح أو الخسارة مقسوم على رأس المال المستخدم كنسبة مئوية.

خ. **نسبة الاقتراض إلى مجموع الموجودات:** تعبر عن مساهمة القروض في الحصول على الموجودات وتساوي مجموع القروض الطويلة الأجل مقسوم على مجموع الموجودات كنسبة مئوية.

د. **معامل رأس المال:** يعبر عن مساهمة رأس المال المتاح في تحقيق القيمة المضافة الأجمالية بالكلفة ويساوي رأس المال المتاح مقسوم على القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة.

ذ. **مساهمة الربح في تكوين القيمة المضافة:** هي عبارة عن مساهمة صافي الربح في تكوين القيمة المضافة الصافية بالكلفة وتساوي صافي الربح أو الخسارة مقسوم على القيمة المضافة الصافية بالكلفة.

ر. **نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الاستثمارات الحالية والمستقبلية:** هي عبارة عن مساهمة حقوق الملكية في الحصول على الموجودات ويساوي حقوق الملكية مقسوم على مجموع الموجودات كنسبة مئوية.

ز. **معدل نصيب رأس المال من العائد المتحقق:** هو عبارة عن مساهمة رأس المال المدفوع في تحقيق العائد وتساوي صافي الربح أو الخسارة مقسوم على رأس المال المدفوع .

٥- المصطلحات المستخدمة:

أ. **رأس المال المدفوع :** هو عبارة عن مقدار مساهم به المالكون من أموال عند تأسيس الشركة يتكون من رأس المال المدفوع من قبل المنشأة إضافة إلى رأس المال المدفوع من قبل الخطة والتحويلات الرأسمالية.

ب. **الأرباح المحتجزة:** هي عبارة عن كل ما متبقي من الأرباح السنوية وتشمل الإحتياطات في نهاية السنة + الفائض المتراكم - العجز المتراكم.

ت. **احتياطي ارتفاع أسعار الموجودات الثابتة:** هو عبارة عن نسبة مستقطعة من الفائض لغرض توفير سيولة نقدية كافية لاستبدال الموجودات الثابتة القديمة بأخرى حديثة.

ث. **حق الملكية:** هي عبارة عن حقوق المالكين تجاه الشركة وتتضمن رأس المال والأرباح المحتجزة واحتياطي ارتفاع أسعار الموجودات الثابتة .

ج. **تخصيصات طويلة الأجل:** هي كل ما يستقطع من الإيرادات لمواجهة خسائر مستقبلية وتتضمن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها و تخصيصات بضاعة بطيئة الحركة و تخصيصات الإجازات الاعتيادية للموظفين والعمال والمبالغ المستقطعة من الأرباح لقاء مصاريف غير متحققة .

ح. **قروض طويلة الأجل:** هي القروض المستلمة التي تستحق السداد لفترة أكثر من سنة

خ. **الخصوم المتداولة:** هي عبارة عن حقوق العملاء تجاه الشركة وتتكون من الدائون والقروض قصيرة الأجل والسحب على المكشوف و التخصيصات القصيرة الأجل وأي مطلوبات أخرى قصيرة الأجل .

د. **صافي الأصول الثابتة:** هي عبارة عن القيمة الصافية للأصول التي تمتلكها الشركة وتشمل كلفة الأصول الثابتة والنفقات الإيرادية المؤجلة ومشروعات تحت التنفيذ مطروح منها الإندثار والأطفاءات المتراكمة .

ذ. **مخزون آخر المدة:** هو عبارة عن قيمة الموجودات المخزنية في نهاية المدة ويشمل المستلزمات السلعية والبضاعة تحت الصنع وتامة الصنع والبضاعة المشتراة لغرض البيع والبضاعة بطريق الشحن وأي موجودات مخزنيه أخرى .

ر. **الموجودات المتداولة الأخرى:** هي عبارة عن الأصول التي تمتلكها الشركة ويكون تداولها خلال فترة أقل من سنة وتتكون من المدينون والقروض الممنوحة القصيرة الأجل والاستثمارات المالية القصيرة الأجل .

ز. **الموجودات السائلة:** هي عبارة عن ماتملكه الشركة من نقد وتتكون من النقدية في الصندوق والحسابات الجارية لدى المصارف وشيكات برسم التحصيل.

س. **الموجودات الأخرى:** هي عبارة عن الأصول التي ليست بالثابتة وفي نفس الوقت لايمكن اعتبارها أصول متداولة لأن تداولها قد يكون لفترة أكثر من سنة مثل استثمارات طويلة الأجل وقروض طويلة الأجل .

ش. **رأس المال العامل:** هو عبارة عن الموجودات المتداولة التي تستخدمها الشركة في ممارسة نشاطها ويتكون من مخزون آخر المدة والموجودات المتداولة الأخرى والموجودات السائلة .

- ص. **صافي رأس المال العامل:** هو عبارة عن رأس المال العامل مطروح منه الخصوم المتداولة.
- ض. **رأس المال المستخدم:** هو عبارة عن رأس المال الذي تستخدمه الشركة في ممارسة نشاطها ويتكون من صافي الموجودات الثابتة وصافي رأس المال العامل والموجودات الأخرى .
- ط. **إجمالي الموجودات الثابتة للسنة السابقة:** وتتضمن الموجودات الثابتة والنفقات الإيرادية المؤجلة والمشروعات تحت التنفيذ للسنة السابقة.
- ظ. **مخزون أول المدة:** هو عبارة عن الموجودات المخزنية في بداية السنة ويتضمن بضاعة تحت الصنع وتامة الصنع والموجودات المخزنية الأخرى في بداية السنة.
- ع. **إيرادات النشاط الرئيس:** ويشمل إيرادات النشاط السلعي للشركة بما فيها قيمة المبيعات والتغير في مخزون الإنتاج التام ونصف التام.
- غ. **إيرادات النشاط التجاري:** هي عبارة عن صافي أيراد النشاط التجاري للشركة وتشمل مبيعات بضاعة مشترة لغرض البيع مطروح منها كلفة بضاعة مشترة لغرض البيع إضافة إلى العمولة المستلمة والإيرادات المتنوعة .
- ف. **الإيرادات الأخرى:** وتشمل إيرادات الأنشطة المختلفة عدا النشاط الرئيس والتجاري.
- ق. **الإنتاج الكلي بسعر المنتج:** هو عبارة عن القيمة السوقية لإنتاج الشركة ويشمل إيرادات النشاط الرئيس وإيرادات النشاط التجاري والإيرادات الأخرى.
- ك. **الاستخدامات الوسيطة:** هي عبارة عن كلفة السلع والخدمات الداخلة في الإنتاج وتشمل مستلزمات الإنتاج السلعية والخدمية عدا تجهيزات العاملين ونقل العاملين والاشتراكات والانتماءات وأقساط التأمين وإيجارات الأراضي المدفوعة.
- ل. **القيمة المضافة الإجمالي بسعر المنتج:** هي مقدار مساهمة عوامل الإنتاج في زيادة قيمة المستلزمات الداخلة في الإنتاج وتشمل الإنتاج الكلي بسعر المنتج مطروح منها الاستخدامات الوسيطة.
- م. **الضرائب الغير مباشرة:** وتشمل الضرائب والرسوم على الإنتاج وضريبة العقار المدفوعة.
- ن. **الإعانات:** هي عبارة عن كل ما تستلمه الشركة من الدولة كدعم لنشاط الشركة وتشمل الإعانات المستلمة لدعم الأسعار أو لإطفاء خسائر سابقة أو إعانات التصدير.
- هـ. **القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة:** هي مقدار مساهمة عوامل الإنتاج في زيادة قيمة المستلزمات الداخلة في الإنتاج مقيمة بأسعار كلفة عوامل الإنتاج وتساوي القيمة المضافة الإجمالي بسعر السوق-الضرائب الغير مباشرة+الإعانات.
- و. **الإنداثارات السنوية:** ويشمل مقدار الإستهلاك السنوي لرأس المال الثابت.
- ي. **القيمة المضافة الصافية بالكلفة:** وتساوي القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة مطروح منها الإنداثارات السنوي.

- أ. **صافي التحويلات الجارية:** هي عبارة عن كافة المبالغ المحولة من وإلى الشركة (عدا الإعانات) وتشمل الإيرادات التحويلية والأخرى مطروح منها المصروفات التحويلية والأخرى والاشتراكات والانتماءات وأقساط التأمين.
- ب. **دخول عوامل الإنتاج:** هو عبارة عن عوائد عوامل الإنتاج التي ساهمت في نشاط الشركة ويساوي القيمة المضافة الصافية بالكلفة مضاف إليها صافي التحويلات الجارية ويساوي أيضاً مجموع الدخول الموزعة على عوامل الإنتاج التي تتكون من صافي الفوائد المدفوعة وصافي إيجارات الأراضي المدفوعة وتعويضات المشتغلين وصافي الربح أو الخسارة.
- ت. **صافي الربح أو الخسارة:** هو عبارة عن الفائض القابل للتوزيع أو العجز الناتج عن نشاط الشركة خلال السنة ويساوي الإيرادات الجارية والتحويلية مطروح منها المصروفات الجارية والتحويلية ويتم توزيعه إلى الأرباح المحتجزة وحصصة الخزينة وحصصة العاملين.
- ث. **الرواتب والأجور:** هي عبارة عن العائد الذي يستلمه العاملون في الشركة مقابل عملهم وتشمل الرواتب والأجور المدفوعة للعاملين والمخصصات والمكافآت المختلفة وتجهيزات العاملين ومصاريف نقل العاملين وحصصة المنشأة من صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي... الخ.
- ج. **صافي الفوائد المدفوعة:** هو عبارة عن صافي العائد الذي يستلمه المقرضون مقابل إقراضهم أموال للشركة وتساوي الفوائد المدفوعة مطروح منها الفوائد المقبوضة.
- ح. **صافي إيجارات الأراضي المدفوعة:** هو عبارة عن صافي المبالغ المدفوعة عن إيجارات الأراضي المستأجرة ويساوي الإيجارات المدفوعة مطروح منها الإيجارات المقبوضة.
- خ. **تعويضات المشتغلين:** هي عبارة عن مجموع ما يستلمه العاملين من الشركة وتشمل الرواتب والأجور المدفوعة وما في حكمها مضاف إليها حصصة العاملين من صافي الربح.
- د. **فائض العمليات:** ويساوي صافي القيمة المضافة بالكلفة مطروح منها تعويضات المشتغلين.

٦ - المؤشرات المالية والاقتصادية للنشاط التجاري للقطاع العام:

يبين الجدول التالي والشكل البياني مؤشرات التحليل المالي لإجمالي نشاط القطاع التجاري العام ومعدل التغير السنوي لسنتي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) وكما يلي:

ارتفع الإنتاج الكلي بسعر المنتج وأن سبب الارتفاع هو زيادة إيرادات الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية والشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية مما أدى إلى ارتفاع القيمة المضافة الإجمالي بسعر المنتج بسبب زيادة الإنتاج الكلي بسعر المنتج في حين انخفضت صافي القيمة المضافة بالكلفة بسبب قلة الإعانات الممنوحة للشركات مما أدى الى انخفاض فائض العمليات.

المؤشرات المالية التحليلية للنشاط التجاري للقطاع العام للسنوات (٢٠١٦ - ٢٠٢٠)

جدول (١)

المؤشرات	2016	2017	2018	2019	2020	نسب التغير السنوي %
رأس المال المدفوع	10,993.8	10,993.8	10,993.8	11,493.8	11,493.8	0.0
الإنتاج الكلي بسعر المنتج	184,697.1	166,790.6	1,071,758.8	669,231.5	2,420,206.4	261.6
الاستخدامات الوسيطة	649,182.7	712,250.8	732,136.1	864,800.2	755,026.7	-12.7
القيمة المضافة الاجمالية بسعر المنتج	-464,485.6	-545,460.2	339,622.6	-195,568.7	1,665,179.6	951.5
الإعانات	3,252,360.4	3,469,044.2	3,391,984.4	4,139,860.5	1,650,375.8	-60.1
صافي القيمة المضافة بالكلفة	1,869,636.6	51,645.4	2,778,673.0	3,591,190.4	3,174,259.9	-11.6
صافي الربح أو الخسارة	2,038,914.4	2,559,085.5	3,554,046.6	4,851,889.0	3,226,568.8	-33.5
تعويضات المشتغلين	681,615.9	807,404.0	845,142.3	776,166.3	912,236.2	17.5
فائض العمليات	1,055,322.2	1,971,269.8	2,746,048.2	3,026,633.5	2,262,023.7	-25.3

